

المملكة المغربية

وزارة العدل

مديرية الشؤون الجنائية والعفو

رسالة دورية عدد: 8 س 3

الرباط في: 8 يناير 2003

من وزير العدل

إلى

السادة : - الوكلاء العامين للملك لدى محاكم الاستئناف

- وكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية

الموضوع: حول الإخلالات المرتكبة داخل المؤسسات السجنية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد،

إيماناً بالدور الذي تضطلع به المؤسسات السجنية في إصلاح وتربية نزلائها وإعادة إدماجه في المجتمع، فإنه بات من الضروري التصدي بكل فعالية لبعض الظواهر المخالفة للقانون التي أصبحت مثيرة للانتباه في الآونة الأخيرة والتي تتجلى في احتجاز بعضهم البعض وترويج المخدرات ومحاولة إضرار النار... الخ وأنه بالرغم من إشعار النيابة العامة فإن بعضها تعاملت مع هذه الإخلالات بصورة روتينية ولم تعطيها ما تستحقه من سرعة وفعالية لتحقيق الردع.

لذا يشرفني أن أهيب بكم كلما بلغ إلى علمكم أي تصرف مخالف أو إخلال داخل المؤسسات السجنية أن تسارعوا إلى وضع اليد على العناصر المشبوهة واتخاذ ما يستوجبه الموقف في حقهم على وجه السرعة مع إخباري في الإبان بكل ما تم الوقوف عليه وما تم القيام به بواسطة الهاتف ثم عن طريق الفاكس، حتى يترسخ لدى الجميع عواقب كل تصرف إجرامي يسيء إلى كرامة السجناء .

ومن جهة أخرى أطلب منكم إعطاء الشكايات المقدمة من طرف المعتقلين العناية والجدية اللازمين والحرص على إنهاء الأبحاث فيها داخل آجال معقولة مع إشعار الطرف المشتكى كتابة بمآل شكايته عقب اتخاذ القرار النهائي بشأنها، والسلام.

وزير العدل

محمد بوزيع